

# عجائب الإصلاح في الأرض في سورة البقرة | خواطر حول سورة

## البقرة [160]

راغب السرجاني

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. الخاطرة السادسة من خواطر اه قصة ادم في سورة البقرة. الخاطرة الخامسة الخاطرة الماضية تكلمنا عن الالفساد في الارض ان ربنا سبحانه وتعالى ذكر في القرآن الكريم اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك ده تعليق - [00:00:00](#)

الملائكة على نزول ادم عليه السلام او خلق ادم من الالساس سم نزوله الى الارض ذكرنا ان سورة البقرة اكثر سورة تكلمت على الالفساد في الارض ونهى ربنا سبحانه وتعالى عن الالفساد ومدح امة الالسلام انها تمنع الالفساد - [00:00:20](#)

طيب هنلاقي معنى ثاني سبحان الله غريب جدا وعجيبة من عجائب سورة البقرة ان عكس ان الالفساد ايه عكس فداء الالصلاح نجد ان سورة البقرة تكرر فيها لفظ الالصلاح سبع مرات - [00:00:39](#)

لفظ الالصلاح بمشتقاته. جاء في القرآن الكريم اربعين مرة ففسورة البقرة جاي سبع مرات ده يدينا نسبة اد ايه؟ نسبة تمتناشر في المية من آآ مرات ذكر الالصلاح في القرآن الكريم كله. وخلي بالك لما اتكلمنا عن الالساس في الارض - [00:00:57](#)

قلنا ان لفظ الالفساد في الارض جه خمسين مرة منهم تسع مرات سورة البقرة يعني تمتناشر في المية برضو يعني سورة البقرة تمتناشر في المية من مرات الالفساد في الارض. جاية فيها - [00:01:19](#)

وتمتناشر في المية من المرات ذكر الالصلاح في الارض جاية فيها برضو وفي المحاليتين دي اكثر صورة بتتكلم عن الالفساد. واكثر صورة بتتكلم عن الالصلاح. ما تقوليش ان الكلام ده كله صدفة - [00:01:30](#)

الكلام ده كله في اعجاز زاهر في القرآن الكريم وانت عمرك ما هتنتهي من ابواب الاعجاز. كل ما تقرأ كل ما تلاقي اكثر كل اما تتدبر كل ما يعطيك القرآن من معجزات ما يزيد اليقين في قلبك ان هذا من عند الله عز وجل - [00:01:44](#)

الالصلاح في صورة البقرة سبع مرات يتكلم على موضوع الالصلاح في السورة مين اللي كانوا بيفسدوا في الارض والعمودين الرئيسييين لسورة البقرة زي ما قلنا قبل كده اكثر من مرة قلنا ان في عمود رئيسي بيتكلم على بني اسرائيل وعمود اخر بيتكلم على - [00:02:03](#)

امة الالسلام وبيتكلم على افات بني اسرائيل مشاكل بني اسرائيل التي من اجلها عزلها الله عز وجل عن قيادة العالمين ومزايا امة الالسلام والتي من اجلها اعطاها الله عز وجل قيادة امة العالمين واجعلها خير امة اخرجت للناس وحملها الراية وجعل شرع القرآن اخر - [00:02:20](#)

الشرائع والالسلام اخر الشرائع. والى يوم القيامة خلاص خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم واخر الشرائع الالسلام فمزايا امة الالسلام هي عكس المفاسد التي احدثها بنو اسرائيل من مفاسد بني اسرائيل التي تكلمت عنها السورة كتمان الحق كتمان الايات - [00:02:40](#)

والالفساد في الارض نتيجة كتمان هذه الايات وعدم التبيين للناس. قال ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيئات والهدى من بعد ما بينه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم الالاعنون الا الذين - [00:03:04](#)

وايه واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم. الذين يكتمون كانوا آآ بني اسرائيل. التوبة من الله عز وجل عليها لا تكون بمجرد الالقلع عن الذنب ولكن لابد ان يصلحوا في الارض. الا الذين تابوا - [00:03:19](#)

واصلحوا وبيّنوا. ولابد ان يبين للناس ما كتّمه عنهم. لان دوره ما كنش مجرد عبادة الله عز وجل. ده دوره انه يعبد الله ويعبد الناس لرب العالمين سبحانه وتعالى يشرح للناس ما اتاه الله عز وجل من فضيلة من نعم هو اعطاهم الكتاب اعطاهم علم ليس عند الناس - [00:03:39](#)

دورك انك انت تأخذ هذا العلم الى غيرك. بلغه عني ولو اية. هم عملوا العكس. كتّموا هذا العلم. وكتّمنا هذا العلم ادى الى الفساد في الارض فلكي اصلح في الارض لابد ان اظهر هذا العلم واعلم الناس وابين للناس فعندها يحدث الاصلاح - [00:03:59](#)

في الارض ولما ربنا سبحانه وتعالى في نفس السورة في سورة البقرة تكلم عن الامة الاسلامية بعكس هذا المنظور تماما. يعني احنا قلنا منظور بني اسرائيل يكتّمون العلم وبالتالي يحسد الفساد ولا يصلحون في الارض وعشان يتوبوا لازم يبينوا العلم للناس ويصلحوا في الارض هو ده دورهم مفروض. لما اتكلم عن امة - [00:04:19](#)

اسلام قال ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس شوف اما شف مهمة الامة الاسلامية ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس. مهمة الاصلاح بين - [00:04:41](#)

ناس مهمة ان انت تجعل الاجواء امنة وهادئة في العالم كله ويتكلم على الناس لا يتكلم على المسلمين فقط لفز عام جدا وتصلحه بين الناس. الاولى الا تجعل الله عرضة ليمينك. زي ما قال ولا تجعلوا الله عرضة - [00:05:01](#)

يقول لك انت تصور ان انت لو حلفت بالله عز وجل وهذا الحلفان على شىء يؤدي الى الافساد في الارض. او يؤدي الى الصراع بين الناس كفر عن يمينك بالله عز وجل واث الذي هو خير. افعل الاصلاح. يعني تخيل ان ان انت لو - [00:05:21](#)

اقسمت بالله العظيم سبحانه وتعالى على شىء وكان في هذا الشىء الذي اقسمت عليه فساد في الارض؟ لا. قضية الاصلاح في الارض مقدمة فتكفر عن يمينك بالله عز وجل وتأتي الذي هو خير. الحديث طبعا الكلام ده في الموضوع ده متكرر في اكثر من حديث منها - [00:05:41](#)

حديث عبدالرحمن بن سمرة وده صحيح البخاري جزء من الحديث يقول ايه؟ يقول الرسول عليه الصلاة والسلام واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك واتي الذي هو خير. دي قيمة الاصلاح ثمة الاسلام - [00:06:01](#)

واخر السورة ربنا سبحانه وتعالى بيحمل كل القصة اللي اتكلمنا عليها في الخاطرتين الخاطرة اللي احنا فيها والخاطرة السابقة خاطرة الافساد في الارض اللي تكلمنا عليها في خاطرة الماضية وخاطرة الاصلاح في الارض اللي اتكلمنا عليها في هزه في هزه المرة يقول ايه سبحانه وتعالى والله يعلم المفسد من - [00:06:21](#)

تصلح ده برضو في نفس الصورة بيجمع القضيتين في اية واحدة والله يعلم المفسد من المصلح لن يمر الافساد دون عقاب من الله من رب العالمين سبحانه وتعالى. ولن يفعل الاصلاح دون مكافأة. والله عز وجل يعلم. فهذا التنبيه وتحذير وتوضيح - [00:06:41](#)

يحلل رؤية لعامة المسلمين ولعامة البشر اجمعين لدور القرآن الكريم ولدور الشريعة الاسلامية ودور هذه الامة العظيم امة الاسلام في الارض. الشاهد برضو كختام لهزه الخاطرة الشاهد ان سورة البقرة نزلت على مدار سنوات عديدة ومع ذلك الجو العام بتاعها - [00:07:01](#)

والخط الواحد الواضح من اولها لآخرها متناسق بشكل لا يفعله الا الله عز وجل. ثبات الكلام على الاصلاح في السورة من اولها لآخرها وثبات الكلام على الافساد في السورة من من اولها لآخرها مع انها نزلت في ظروف مختلفة وفي احداث معينة وعلى مدار السنوات - [00:07:21](#)

عشرة كاملة هذا شىء فعلا لا يفعله الا الله عز وجل. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:41](#)